التعريف بالمنظمات وعلاقتها بالبيئة

١-التعريف بماهية المنظمات

٢-تصنيف المنظمات وخصائصها واهدافها

٣-المشكلات التى تواجه منظمات الرعاية الاجتماعية

٤-علاقه المنظمة بالبيئة

اولا : تعريف المنظمة

تعددت تعاريف المنظمة بسبب

١-تعدد انواع ومستويات المنظمات

٢-اختلاف التخصصات للقائمين بتعريفها

٣-تعدد النظريات العلمية التى تناولت دراسة المنظمات

تعريف المنظمة

تفاعل لتحقيق)(هي نسق اجتماعي له بناء ووظيفة بينه وبين البيئة المحيطة به أهداف محددة للنسق وللبيئة

المكونات الرئيسية للمنظمة

١-**بناء** : وحدات اجتماعية (انساق فرعية) مرتبطه بنائيا ووظيفيا وهو الاطار الذى ينظم الانشطة والعمليات التى تؤديها المنظمة لتحقيق اهدافها اى هناك بينها تفاعل

٢-**وظيفة** : اى مهام واهداف انشئت من اجل تحقيقها

٣-**افراد** : يعملون على تحقيق الاهداف

٤-**الموارد** : المواد التى تستخدم لتحقيق الاهداف

٥-**الانشطة** : العمليات التى تقوم بها المنظمة لتحقيق الاهداف

٦-**الاعتماد المتبادل** : بين المنظمة كنسق فرعى وبين البيئة المحيطه بها كنسق اكبر لتحقيق اهداف المنظمة والبيئة ==فالمنظمة تحصل على مواردها من البيئة وبقائها مرهون باحتياج المجتمع لها

ثانياً: تصنيفات المنظمات

١-وفقاً للمستفيد منها.

١-منظمات متعددة المنافع(هدفها استفادة أعضائها مثل النقابات المهنية واتحادات العمال)

٢-منظمات الأعمال التجارية والصناعية هدفها مصلحة مالكيها من خلال جمع المال كالمشروعات الخاصة

٣-منظمات الخدمات الخاصة: هدفها تقديم خدمات لعملائها مثل المدارس الخاصة.

٤-منظمات المصلحة العامة: يستفيد من خدماتها كل أفراد المجتمع أو العدد الأكبر منهم ومن أمثلتها المطارات، المتاحف، المكتبات، المعاهد العلمية

٢-وفقا لنوع الوظيفة

١-النمط الاقتصادي: تقوم بوظيفة اقتصادية مثل المصانع والبنوك.

٢-النمط السياسي: ترتبط وظيفتها بالأعمال السياسية مثل الأحزاب أو النقابات

٣-النمط التكاملي: المسئولةعن تهيئة جو التعاون بين المنظمات وأيضا المسئولة عن عملية حل الصراع بينها مثل الاتحادات.

٤-النمط المحافظ: يمكن عن طريقها الحفاظ على الجنس البشريوهي مسئولة عن عملية التنشئة الاجتماعيةمثل المدرسة والمسجد **والكنيسة**

٣-تبعاً لهيكلها التنظيمي

النمط الأول: المنظمة الرسمية: يكون لها هيكل محدد تماما يصف السلطة والقوة وعلاقات المسئولية ، ولأعضائها وظائف محددة، والتدرج الهرمي لأهدافها محدد، ومن أمثلتها الوزارات والجامعات والشرطة.

النمط الثاني: المنظمة غير الرسمية: يكون هيكلها غير محدد، العلاقات بين الأعضاء والأهداف غير محددة ومن أمثلتها حفل غذاء ، المارة الذين يتجمعون لمساعدة مصاب في حادث

٤-طبيعة الناتج الرئيسي للمنظمة.

-1منظمات إنتاجية:

والناتج الرئيسي للمنظمة هو السلع ومثالها الوحدات الإنتاجية الاقتصادية الربحية (منظمات اقتصادية).

٢-منظمات خدمية: المستشفيات، الجامعات، المؤسسات الحكومية (منظمات خدمية)

تصنيف منظمات الخدمة الاجتماعية

١-حسب التبعية

١-منظمات حكومية: ينظمها التشريع وبها موظفون عموميون وتمولها الحكومة مثالها مكاتب الضمان ومكاتب العمل

٢-منظمات أهلية: تقوم على الجهود الأهلية وتمول من الأهالي بجهود تطوعية في إطار القانون العام الذي يحكم المجتمع مثالها الجمعيات الخيرية الخاصة.

٣-منظمات مشتركة: منظمات يشترك في إدارتها وتمويلها جهود أهلية وحكومية.

٤-منظمات دولية: وهي المنظمات المرتبطة بالرفاهية الاجتماعية حيث تمثل الخدمة الاجتماعية وخبراؤها دوراً بارزاً في أنشطتها مثل هيئة اليونسكو والمنظمات الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة

٢-حسب وحدة العمل

١-منظمات تخدم أفراد: العيادات النفسية.

٢-منظمات تخدم جماعات: الأندية الرياضية.

٣-منظمات تخدم مجتمعات: جمعيات تنمية المجتمع.

٤-منظمات تخدم مزيجاً من الوحدات الإنسانية **السابقة**

٣-حسب نوعية العملاء

١-منظمات لرعاية الأطفال: دور الحضانة.

٢-منظمات لرعاية المتخلفين عقلياً: مؤسسات التثقيف الفكري.

٣-منظمات لرعاية الشباب: أندية ومراكز الشباب.

٤-منظمات لرعاية المسنين: أندية المسنين

٤-وضع الخدمة الاجتماعية بها

١-منظمات أولية: وهي التي قامت أساساً لتقديم خدمات اجتماعية للعملاء ومثالها: منظمات الضمان الاجتماعي ورعاية الأحداث ورعاية المسنين ....الخ،

٢-منظمات ثانوية: وهي التي لا تمثل فيها الخدمة الاجتماعية إلا جانباً من خدماتها ووجود الخدمة الاجتماعية بها هو لتحسين خدمات المنظمة نفسها سواء كانت خدمة تعليمية أو طبية ويمثلها المدارس والمصانع والمستشفيات.

ثالثاً: خصائص المنظمات

- **تتميز المنظمات المعاصرة بصفه عامه بمايلى :**

١-تعدد الاهداف وبالتالى لها اقسام مختلفه يسعى كل قسم لتحقيق هدف محدد مما ينشا عنها معوقات في تحقيق تكامل الاقسام

- **٢-منظمات عملاقه** تمتاز بكبر الحجم وموارد ماديو وبشريه كبيرة وتعقد انشطتها وتنوعها

- **٣-زياده كبيرة** من التخصص الدقيق مما يظهر بها مشكلة التنظيم والتنسيق بين وظائفها

-

خصائص المنظمات الاجتماعية

١-لها هدف أو مهمة أساسية هي إنتاج خدمات من أجل الناس (أفراد – جماعات- مجتمعات) وهو مساعدتهم على التغيير

وتوجيههم نحو الغايات الاجتماعية

٢- تختلف عن المنظمات الأخرى من حيث خصائص من ترعاهم، حجمها، درجة تعقيدها، وموقع الخدمة الاجتماعية فيها في علاقته بالبناء الخاص بالمجتمع، وعلى الأخصائي الاجتماعي كإداري أن يهتم بتنظيم المصادر والوسائل كي يصل إلى عمل ذو فاعلية لخدمة عملاء تلك المنظمات

٣-لها ولاء لقيم الخدمة الاجتماعية وتستند على النواحي الفنية المهنية وأنها تتميز بحرية التطبيق في هذه الطرق، كما تعتمد على الاجتماعيين وغيرهم من المتخصصين والمهنيين لكي تؤدى دورها في تقديم البرامج الفعالة باستخدام الأساليب الفنية للخدمة الاجتماعية

٤-يواجه العاملون في منظمات الخدمة الاجتماعية مواقف طارئة غير متوقعة كالنكبات والكوارث وما يتطلبه ذلك من إعانة عاجلة وإزاء هذه الظروف قد يملك العملاء سلوكا غير مهذب، ومن هنا كان من أهم متطلبات وخصائص من يعملون في منظمات الخدمة الاجتماعية قدرة كبيرة على ضبط النفس ومواجهة المشكلات وبذلك تحقق المنظمة أهدافها.

٥-صعوبة وضع مستويات ومقاييس محددة للأداء ومن ثم التقويم لما تصدره المؤسسة من إنتاج خدمات ويرجع ذلك لطبيعة المجالات التي تعمل من خلالها تلك المؤسسات حيث تكون خدماتها إنسانية لا مادية كما أنها تعتمد على العنصر البشري

رابعاً: أهداف المنظمات

- **١-الأهداف الاجتماعية :**

المنظمات الاجتماعية توجد إما لإشباع حاجات أو حل مشكلات للمواطنين وأنها تقوم أساسا لتحقيق وظيفة اجتماعية هي مساعدة الوحدات التي تتعامل معها (أفراد- جماعات- مجتمعات) على اكتساب أساليب سلوكية وقيم اجتماعية تدعم قيامها بالأدوار الاجتماعية المنوطة بها.

وهي التي تضمن الدعم المادي والأدبي للمنظمة من البيئة المحيطة على أساس أن المجتمع يعترف بأن هذه النظم تقدم له إشباعاً لبعض الحاجات الأساسي

- **٢-الأهداف الخاصة بالعملاء:**

وهي التي ترتبط بعملاء المنظمة أو الجماهير التي تتلقى خدماتها ولابد أن تكون هذه الأهداف مواكبة لاحتياجات الجماهير،

- **وترتبط تلك الأهداف بتوفير الخدمات للعملاء وهي نوعان:-**

خدمات رئيسية: تتمثل في توفير المساعدات المادية أو المساعدات العينية كالملابس ووسائل المواصلات أو المساعدات في حالة الأزمات وتوفير البرامج الترويحية والاجتماعية والثقافية.

خدمات تكميلية: وتتمثل في تدريب العاملين في ميادين الرعاية الاجتماعية والمساهمة في عمليات التأهيل المهني والتشغيل للمحتاجين.

ومن ثم فإن تحقيق الهدف يرتبط بتقديم الخدمة وبأن تكون هذه الخدمة مرغوبة وتحظى بتأييد واهتمام العملاء

٣-أهداف المشاركين:

وهذه الأهداف تتعلق بمن يشارك في استمرار المنظمة في المجتمع وخاصة في مجال التمويل لأن وضع المنظمات لابد وأن يرتبط بالضرورة بمن يساهم في بقائها واستمرارها

٤-الأهداف المتعلقة بالنسق:

هي الأهداف التي تضمن للمنظمة تحقيق توازنها واستقرارها وهذه الأهداف قد تتضمن الموارد المالية أو البشرية أو التكامل بين الوحدات البنائية للمنظمة حتى لا تتعرض للأزمات التي تهدد استقرارها واستمرارها في المجتمع،

٥-الأهداف الثانوية:

وهي الأهداف المرتبطة أو الناتجة عن الوظائف الأساسية مع المنظمة وهي التي ليس لها علاقة مباشرة بالأهداف العامة أو الخاصة بالمنظمة، وقد تكون هذه الأهداف منصبة على تكنيك الأداء أو أيديولوجية تحقيق الأهداف العامة

المشكلات التي تواجه منظمات الرعاية الاجتماعية

- ١-قله الامكانيات المتاحه (مالية –بشريه –تنظيمية)
- ٢-عدم تحديد الاحتياجات مثل(تدريب العاملين-العلاقات الانسانية –برامج متخصصة-تقويم-اشراف سليم-تاييد المجتمع)
- ٣-نقص الفنيين والخبراء والمتخصصيين
- ٤-تعارض بين القيم الادارية(الروتين والبيروقراطيه) والقيم

المهنية

٥-وجود اشخاص غير مؤهلين للعمل

٦-تغير الظروف بصورة اسرع من تغير اهداف المنظمة

٧-قصور المعلومات والبحوث الفنية-عدم التنسيق وتداخل الادوار

٨-قصور التمويل –معوقات ادارية كالترقيه والتدريب

المنظمة والبيئة

قديما كان ينظر للمنظمة كنسق مغلق يهتمون فقط بالمنظمة من الداخل دون الاهتمام بالبيئة الخارجية

****ولكن في الوقت الحاضر** بدأ الاهتمام بالبيئة بجانب الاهتمام بها من الداخل باعتبارها نسق مفتوح يوجد بينه وبين البيئة تأثير متبادل وان المنظمة يجب ان تحقق اهدافها من خلال توافقها مع البيئة المحيطة بها

وتأخذ العلاقه بين المنظمة والبيئة الاتجاهات التالية:

١- المنظمة تتأثر بالبيئة تماما حيث يرى ان البيئة هى التى تضع حدود للمنظمة وتنظم العلاقات فيها

٢-البيئة تتأثر بالمنظمة تماما حيث يرى ان المنظمة هى التى تشكل البيئة الموجوده بها

٣-يرى ان التأثير متبادل بين البيئة والمنظمة وهو الاقرب لدى العلم

١-تأثير البيئة على المنظمة

- تعرف البيئة (هى القوى او المتغيرات التى تتأثر بها المنظمة ولا تستطيع الرقابه عليها ولكن تستفاد منها في تحقيق اهدافها)

أ- **تأثير المنظمات الاخرى بالبيئة على المنظمة**

تتخذ العلاقه بينهم (تنافس –تفاوض ومساومه-استقطاب-ائتلاف واندماج)

-**علاقه افقية** (بين المنظمات التى في نفس المستوى الجغرافى بالمجتمع كعلاقه المدرسة بالمستشفى)غير واضحه

-**علاقه راسية** (بين المنظمة والمستويات الاعلى منها (الوحده الاجتماعية وادارة الشئون الاجتماعية) وتكون مخططه واضحه

تتأثر العلاقات بعوامل

بيئية كالقوانين-تنظيمية كالموارد-بشرية كالتفاعلات)

ب-تأثير العامل التكنولوجى

التكنولوجيا هى (فن استخدام وتطبيق الحقيقيه العلمية في الميدان والاستفاده منها)والادارة تحتاج للتكنولوجيا لتواكب العصر فيؤدى الى :
١-زياده الانتاج-زيادة البرامج-

ج-تأثير العوامل المجتمعية

١-العوامل السياسية (تنفذ الادارة اهداف السياسة وان التقصير فيها يؤثر على مصداقيتها امام عملائها –فالادارة تنقل رغبات عملائها للجهاز السياسى –ونوع النظام السياسى يؤثر على اداء الادارة

٢-العوامل الاقتصادية(التنمية الاقتصاديه جزء هام لتطور المجتمع واهتمام المنظمة بتحقيق اهداف التنمية الاقتصاديه هام جدا من خلال استخدام الوسائل الحديثه والتخطيط والتنسيق

٣-العوامل الاجتماعية (كالعادات والقيم تؤثر على عملاء المنظمة وبالتالى يجب ان تتفق مع تلك القيم حسب المجتمع الذى تعمل به)

- في النهاية من الضرورى للمنظمة ان تفهم القوى البيئية المؤثرة فيها ومحاوله التعامل معها للاستفادة من الايجابيات بها وتجنب السلبيات فيها من خلال المراحل التالية :

١-تحديد القوى البيئية المختلفه ومصادرها
٢-التحليل الدقيق لمكوناتها وخصائصها
٣-دراستها بالماضى واحتمالاتها بالمستقبل
٤-وضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها
٥-تحديد وسائل التنفيذ والمتاعبه والتقييم للنتائج

٢-تأثير المنظمة على البيئة

١-المنظمة لا تعمل في فراغ فالمنظمة تنشأ لتحقيق اهداف معينة تخدم البيئة والمجتمع لذلك اذا اختفت هذه الاهداف اصبح وجود المنظمة لا داعى له ، وبما ان البيئة ديناميه متطورة يتطلب من الادارة ان تتطور استجابه للبيئة لاشباع الاحتياجات المتجددة والمتطورة والمتغيرة

٢-المنظمة اداة تغير اجتماعى يمكن عن طريقها احداث التغيير الذى يحدده المجتمع فهى التى تملك وسائل التنفيذ للقرارت وتحقيق الاهداف
٣-المنظمة تشمل عدد كبير من المتخصصين مما يجعلها مركز قوة فكلما تقدمت المنظمة كلما زاد تأثيرها على المجتمع المحيط

٤-تساعد المنظمة في تثقيف عملائها ونقل احتياجات مجتمعها لمتخذى القرار في صيغه مشروعات تم دراستها علميا

٥-المنظمة مسئوله عن ما تلحقه من اضرار بالبيئة (مصانع مضرة للصحه)

-تساهم في علاج مشكلات كامنه بالبيئة كالاميه لان المنظمة السليمه لايمكن ان تستمر في بيئة مريضة

-التوعية الاجتماعية لخلق رائ عام مستنير

****وحتى تتأقلم المنظمة مع البيئة يجب دراسة الظروف والخصائص البيئية المؤثرة عليها مما يتطلب منها:**

١-الاستمرارية (دراسة البيئة مستمرة)

٢-التحليل العلمى(للظروف البيئية للمنظمة سواء الداخليه ام الخارجيه)

٣-الشمول(لكافه الجوانب)

٤-الاستجابه المخططه(مبينه على التحليل العلمى والدراسه

- **** في النهاية هناك تأثير فعال بين كل من البيئة والمنظمة وانه تأثير متبادل**

فالمنظمة تستمد مواردها من المجتمع (مادية –بشريه)وتعطى مخرجاتها للبيئة في صورة سلع وخدمات